Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ملحق

1 ـ معلقة امرىء القيس[50]

قفا نبك من ذكر حبيب ومنزلِ ... بسقط اللِّوى بين الدَّخول فحوملِ
فتوضح فالمقراةِ لم يعف رسمها ... لما نسجتها من جنوب وشمأل
رخاء تسحّ الريح في جنباتها ... كساها الصَّبا سُحق الْمُلاء المذيَّل
ترى بعر الصُّيران في عرصاتها ... وقيعانها كأنه حبّ فلفل
كأني غداة البين يوم تحمّلوا ... لدى سَمُرات الحيّ ناقف حنظل
وقوفاً بها صحبي عليّ مطيَّهم ... يقولون لا تهلك أسى وتجمّل
فدع عنك شيئاً قد مضى لسبيله ... ولكن على ما غالك اليوم أقبل
وقفت بها حتى إذا ما تردّدت ... عَماية محزون بشوق موكل
وإن شفائي عبرة إن سفحتها ... وهل عند رسم دارس من معوّل
كدأبك من أم الحويرث قبلها ... وجارتها أمّ الرّباب بمأسلِ
إذا قامتا تضوّع المسك منهما ... نسيم الصَّبا جاءت بريّا القرنفل
ففاضت دموع العين منّي صبابة ... على النحر حتى بلّ دمعي محملي
ألا ربّ يوم لك منهنّ صالح ... ولا سيّما يومٌ بدارة جُلجل
ويوم عقرت للعذارى مطيّتي ... فيا عجبا من رحلها المتحمّل
ويا عجبا من حلّها بعد رحلها ... ويا عجبا للجازر المتبذّل
فظلّ العذارى يرتمين بلحمها ... وشحم كهدّاب الدّمقس المفتّل
تدار علينا بالسّديف صحافنا ... ويؤتى إلينا بالعبيط المثمّل
ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة ... فقالت لك الويلات إنك مرجلي
تقول وقد مال الغبيط بنا معا ... عقرت بعيري يا امرأ القيس فانزل
فقلت لها سيري وأرخي زمامه ... ولا تبعديني عن جناك المعلَّل
دعي البكر لا ترثي له من ردافنا ... وهاتي أذيقينا جَناة القرنفل
بثغر كمثل الأقحوان منوَّر ... نقّي الثنايا أشنب غير أثعل
فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع ... فألهيتها عن ذي تمائم محول